

عشرات القتلى والمفقودين في انهيار مبنى بإيران



قتل ستة أشخاص على الأقل جراء انهيار مبنى ضخم قيد الإنشاء في حي مزدحم بمدينة عبادان بجنوب غرب إيران، وفق ما أفاد التلفزيون الرسمي، أمس الاثنين، في حصيلة يخشى أن تزداد مع تبقي عشرات في عداد المفقودين. وأعلن التلفزيون الرسمي «انهيار أجزاء من مبنى متروبول المؤلف من عشر طبقات والواقع في مدينة عبادان» بمحافظة خوزستان الحدودية مع العراق في جنوب غرب البلاد. وأفاد التلفزيون أن «ستة أشخاص قتلوا وأصيب 27 آخرون» في الحادث، علماً بأن الحصيلة الأولية للهيئة الإغاثة تحدثت عن أربعة قتلى.

وبعيد انهيار المبنى، أفادت جمعية الهلال الأحمر في خوزستان أن 80 شخصاً على الأقل علقوا تحت الأنقاض، وأن العمل جارٍ لإنقاذهم. وبعد انقضاء نحو ست ساعات على الحادث، كان العشرات لا يزالون في عداد المفقودين. وبيث التلفزيون لقطات جوية للمبنى الضخم المؤلف من عشر طبقات، ويرتفع أعلى من كل المباني المحيطة به. وأظهرت اللقطات انهياراً عمودياً كاملاً لجزء كبير منه، وتحولته إلى طبقات مكدسة من الأسمنت والحديد على الأرض، في حين بقيت أقسام أخرى من المبنى ذاته من دون أي أضرار كبرى تذكر.

وتواجد العشرات في المكان غالبيتهم عمال إنقاذ وضعوا خوذاً حمراء، بينما عملت آليات ثقيلة من جرافات ورافعات على إزالة الركام لتسهيل البحث عن أشخاص يحتمل وجودهم تحت الأنقاض. وتصاعد الغبار في الأرجاء جراء وضع الجرافات كميات من الردم في شاحنات كبيرة لنقلها من المكان، في حين بدأ عدد من رجال الإنقاذ يستخدمون أجهزة اتصال لاسلكية، واستعان آخرون بكلاب مدربة على البحث. وأظهرت لقطات التلفزيون تجمع عشرات من سكان عبادان على الأرصفة المجاورة، وقد بدأ الدهول على وجوههم. وأشار التلفزيون إلى أن المبنى يقع على «الشارع (المركزي الأكثر ازدحاماً في المدينة» بجوار مبانٍ تجارية وطبية وأخرى تضم مؤسسات ومكاتب. (أ ف ب

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024